

توكاييف يحقق الفوز في رئاسيات كازاخستان





أعيد، الأحد، انتخاب رئيس كازاخستان المنتهية ولايته قاسم جومارت توكاييف إثر انتخابات مبكرة شهدها هذا البلد الأكبر في آسيا الوسطى، بحسب استطلاع للرأي لدى الخروج من مكاتب الاقتراع. وأظهر استطلاع أجري لحساب الإذاعة والتلفزيون الرسميين فوز توكاييف (69 عاماً) بـ82.45% من الأصوات، محققاً الصدارة في الانتخابات التي شارك فيها خمسة مرشحين آخرين للمنصب.

وأشرف توكاييف، وهو وزير خارجية أسبق ونائب سابق للأمين العام للأمم المتحدة، على إصلاحات دستورية حددت فترة الرئاسة بولايتين، كما تعهد بتقليل الفجوة بين الدخول بالقضاء على الفساد، ومن خلال توزيع أكثر عدلاً للثروة.

وقال أمس الأحد، إنه سيواصل «إعادة ضبط» النظام السياسي بالدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة العام المقبل. كما استقال من الحزب الحاكم هذا العام، وأشرف على إصلاحات سهلت تأسيس أحزاب سياسية جديدة.

وأجرى الرئيس الكازاخي انتخابات رئاسية مبكرة، الأحد، بعد أقل من عام من تهميشه لسلفه نور سلطان نزارباييف الذي حكم البلاد طويلاً. وتهدف هذه الانتخابات إلى طي صفحة عام صعب. ويمنح الفوز في الانتخابات الرئيس توكاييف تفويضاً شعبياً لمواصلة سياساته الإصلاحية. وتخلّى نزارباييف، الذي ظل متمسكاً بمناصب مهمة بعد التنحي عن الرئاسة، عن تلك المناصب خلال انتفاضة قُتل فيها 238 شخصاً.

وأجبر توكاييف منذ ذلك الحين حلفاء نزارباييف على ترك مناصب أخرى، وأعاد اسم العاصمة إلى آستانة بعد أن كانت تحمل اسم نور سلطان تكريماً للرئيس السابق. (أ ف ب)